

أهدى أغنية الى سمير قصير. اليونيسكو تكرم مارسيل خليفة

أهدى الموسيقار اللبناني مارسيل خليفة مقطوعة موسيقية للصحافي الشهيد سمير قصير، عزفها خلال احتفال التكريم الذي أقيم على شرفه في مقر ال 'يونيسكو' في باريس لمناسبة منحه لقب 'فنان اليونيسكو من أجل السلام'.

ووصف المدير العام ل 'اليونيسكو' كويتشيرو ماتسورا خليفة في كلمة ألقاها خلال الاحتفال بأنه موسيقار ذو شهرة عالمية ورمز لجيل بأكمله في الشرق الأوسط والعالم.

وعرض ماتسورا أبرز المراحل في مسيرة خليفة الفنية والموسيقية، مشيراً الى أن تسميته 'فنانا لليونيسكو من أجل السلام' تشكل اعترافاً بالتزامه الكامل والسخي لمصلحة التراث الموسيقي والابداع الفني.

وبحصوله على هذا اللقب، ينضم خليفة الى عشرات الفنانين العالميين ومنهم المغني جورج مستاكي والمغنية سيلين ديون والممثلة اليابانية غونغ لي.

وقال خليفة في كلمته خلال الاحتفال انه كرم مرارا خلال مسيرته الفنية والنضالية لكن تكريمه كفنان لليونيسكو له وقع مختلف، إذ انه بمثابة تكليف بمهمة جديدة هو في صدد اطلاقها.

وأضاف ان الفنانين الملتزمين كما يقول الكاتب ألبير كامو، لا يسعهم التعامي عن مشهد اليأس الجماعي وليس ما يبرر فنههم سوى انهم يتكلمون من أجل الذين لا يستطيعون ذلك.

وتابع انه على رغم غطرسة الدول يظل للمبدعين أدوار بالغة الفاعلية فهم الأقرب والأصدق تعبيراً عن آلام البشر. ورأى ان الابداع شغف مستمر وعميق بحركة الحياة، وتعهد بالعمل بكل ما يملك من امكانيات لكي لا يحكم بالموت على الموسيقار موتسارت كل مطلع شمس في بقعة ما من بقاع الأرض.

أما سفيرة لبنان لدى ال 'يونيسكو' سميرة الضاهر فقالت ان خليفة ناضل من أجل السلام في لبنان والعدل في فلسطين والتسامح في العالم. ووصفته بأنه بوب ديLAN الشرق الأوسط نظراً الى ابداعه في المزج بين آلات الموسيقى القديمة والحديثة.

وشكرت الضاهر منظمة 'اليونيسكو' على تكريمها الفنان اللبناني العربي وأيضاً السفراء العرب في المنظمة الذين أقاموا الحفلة على شرفه.

الموضوع: عام

المصدر: الحياة